

نشرة "فَاعْتَبِرُوا" ٤٧

نصائح المرشال الذهبية!!

- انتشرت الرذيلة في أوروبا عامة وفي فرنسا خاصة لدرجة أن يتهم الشباب على الكنيسة بمقولة إنَّ "كل الذنوب يغفرها الرب إلاّ ذنبٌ واحدٌ أن تدعوك امرأةٌ إلى سريرها فترفض".
- في هذا الجو الملوّث والملبد بإنحطاط الأخلاق، وارتهان الشباب لمذاتهم وإرتكاسهم في مستنقعات شهواتهم، كانت فرنسا تستعدُّ للدخول في الحرب العالمية الثانية.
- جيشت جيوشها وجهزت خطها الشهير "خط ماجينو الدفاعي" تحت الأرض على طول الحدود الفرنسية الألمانية، حيثُ وضعت فيه كل ما يلزم للمعيشة والحياة، هذا الخط الذي توقع العسكريون آنذاك أنّ من يتمترس به لا يُغلب.
- لكن الواقع كذبهم، فبدأت المعركة، وسرعان ما اندحرت فرنسا وغاصت كرامتها في الوحل، حيث رفعت رايات الاستسلام والهزيمة للألمان، فقط بعد سبعة عشر يوماً من بدء المعركة.
- ومن بين أصوات الولولة وهمسات الندم وذل الهزيمة، خرج الرئيس الفرنسي آنذاك؛ المرشال "بيتان" ليُلقي على الأمة الفرنسية بيان الهزيمة والإنكسار، فقال لهم قولاً بليغاً صحيحاً يتلخص بالحقائق التالية:
- "لقد جاءت هزيمة فرنسا من انحلال شبابها"، حيث دمرت شهواتهم ما شيدته روحُ التضحية والإنتماء"، "فإن رتم النصر فإنّي أدعوكم أول كل شيء إلى بناء أخلاقي".
- نعم هذه حقائق بل حكم مفيدة ونصائح ذهبية للشعب الفرنسي وللشعوب العربية والإسلامية عامة ، فقد صدق المرشال لأن الأخلاق هي قلعة الأمة.

الحجر الصحي

- كان ابن سينا يشكُّ أن بعض الأمراض تنتقل بطريقة أو بأخرى، ولمنع هذا الانتقال توصل إلى طريقة العزل، وأطلق عليها "الأربعينية"، سمع تجار البندقية بها، فنقلوها إلى إيطاليا المعاصرة وسموها " كورنتينا" أي الأربعين باللغة الإيطالية، وكانوا يحجزون السفن القادمة من المناطق الموبوءة أربعين يوماً، وأصل الفكرة مأخوذ من حديث الرسول عن الطاعون " إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه"

صدق من قال

- إذا اردتَ تحريرَ وطنٍ، ضع في مُسدسك عشرة رصاصات، تسعةٌ للخنونِ وواحدةٌ للعدو، فلولا خونة الداخل لما تجرأ علينا عدو الخارج .